

مدى فاعلية نظام المعلومات المالية في المصارف التجارية دراسة مقارنة بين المصارف التجارية العامة والخاصة في سورية

الباحث

حسن محمود السلطان

قائم بالأعمال - جامعة الفرات

هدف هذا البحث إلى قياس مدى فاعلية نظام المعلومات المالية في المصارف التجارية في سورية، وتم تصميم مقياس لقياس فاعلية النظام وهو (سرعة الحصول على المعلومات، جودة المعلومات المالية)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لوصف عينة الدراسة، والمنهج التحليلي لاختبار فرضيات الدراسة، وطبق البحث على جميع المصارف التجارية العامة والخاصة في مدينة دمشق، حيث تم أخذ عينة عشوائية طبقية متعددة المراحل، مكونة من مصارف تجارية عامة وخاصة في المرحلة الأولى، وفي المرحلة الثانية تم أخذ عينة عشوائية من هذه المصارف تمثلت ب(5) مصارف عامة وخاصة، وكانت وحدة التحليل المدراء الماليين ومعاونوهم ورؤساء الأقسام في قسمي الإدارة المالية ونظم المعلومات في الإدارات العامة في المصارف عينة الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن نظام المعلومات المالية في المصارف التجارية العامة يحقق أبعاد الفاعلية بشكل مقبول، بينما وجد أن نظام المعلومات المالية في المصارف التجارية الخاصة يحقق أبعاد الفاعلية بشكل جيد وفعال، ومن أهم التوصيات التي تقدم بها الباحث، زيادة الاهتمام بنظم المعلومات الإدارية بشكل عام، ونظام المعلومات المالية بشكل خاص لأنه يعتبر عصب العمل المصرفي، وأيضاً توجيه النصح للقطاع العام للعمل بشكل جيد على تطوير نظام المعلومات المالية لديه، بشكل يعزز من قدراته التنافسية.

نظرا للتطورات والتقلبات النوعية التي يشهدها العالم على الصعيدين التقني والعلمي وظهور الأسواق المالية العالمية والمحلية، ظهرت الحاجة إلى وجود نظم معلومات متنوعة متطورة تخدم المصارف والشركات من خلال توفير معلومات عن البيئة الخارجية والداخلية لمتخذي القرار وصانعيه الأمر الذي يسهل نوعا ما مهمة هذه المؤسسات المالية في التصدي للمخاطر المحيطة بأنشطتها المالية وتبعدهم عن القرارات الارتجالية والمبنية على معلومات غير كافية عن النشاطات المالية للبنوك والمؤسسات المالية. ولطبيعة نشاط المصارف وحاجتها المتزايدة للمعلومات بشكل عام، وللمعلومات المالية بشكل خاص، ظهرت حاجتها إلى نظم المعلومات المالية بشكل كبير ومتزايد لما لها من قدرة على تقديم بيانات مالية جيدة من حيث الجودة والسرعة، وأيضا الدور الكبير الذي تلعبه هذا النظم في دعم عملية صنع القرارات الإدارية والمالية. ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث بالتركيز على نظم المعلومات المالية وتحديد مدى فاعليتها في المصارف التجارية العامة والخاصة العاملة في سورية.

٢- ظواهر ومشكلة البحث:

إن المصارف والشركات العاملة في السوق المصرفية تحتاج جميعها إلى عدة أنواع من البيانات والمعلومات التي تساعدها في متابعة نشاطاتها اليومية وفي صنع قراراتها بشكل سليم، وأحد أهم أنواع هذه المعلومات هي المعلومات المالية التي يحتاجها متخذو القرارات للوصول إلى القرارات السليمة. وإن غياب المعلومات المالية المناسبة له دور كبير في صنع قرارات إدارية ومالية غير مناسبة، وهذه المعلومات المالية إنما هي مخرجات لنظام المعلومات المالية الذي يسهم بشكل كبير في خدمة المصارف والشركات، وله دور فعال في عملية صنع القرارات (منصور الرجبي، ٢٠٠٨) ولكي يأخذ هذا النظام دوره الأساسي والداعم لعملية صنع القرارات، لابد من تعزيز دور الإدارة العليا في دعم هذا النظام من خلال التشجيع على استخدامه، واستطلاع آراء المستخدمين له حول المشكلات التي تواجههم عند استخدامه (موسى أحمد السعودي، ٢٠٠٦).

ومن جهة أخرى ولكي تكون هذه المعلومات التي تحصل عليها المصارف التجارية ذات فاعلية عالية يتوجب أن يتم نظام المعلومات المالية المستخدم بالفاعلية لكي يكون قادر على تقديم المعلومات بشكل كامل ومناسب وجودة عالية ويتكفله مناسبة تساعد المصارف التجارية على أداء نشاطها بشكل جيد. (منصور الرجبي، ٢٠٠٨)، ونظرا للأهمية والدور الكبير الذي يحوز عليه هذا النظام قام الباحث بدراسة فاعلية هذا النظام في المصارف التجارية السورية العامة والخاصة من خلال طرح مجموعة من التساؤلات تمت الإجابة عليها من خلال الدراستين النظرية والميدانية، وهذه الأسئلة تمثلت بمسائل رئيسية ويتفرع عن عدة أسئلة:

هل توجد اختلافات بين المصارف التجارية العامة والخاصة في سورية من حيث مستوى فاعلية نظام المعلومات المالية؟ ويتفرع عن عدة أسئلة:

١- هل توجد اختلافات بين المصارف التجارية العامة والخاصة في سورية من حيث مستوى سرعة الحصول على المعلومات؟

٢- هل توجد اختلافات بين المصارف التجارية العامة والخاصة في سورية من حيث جودة المعلومات المالية؟

٣- فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصارف التجارية العامة والخاصة من حيث مستوى سرعة الحصول على المعلومات.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصارف التجارية العامة والخاصة من حيث جودة المعلومات المالية.

٤- أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية المتغيرات المدروسة في هذا البحث، فنظام المعلومات المالية له دور كبير في مساعدة الشركات والمصارف في إعداد التقارير المالية والتدفقات النقدية من وإلى الشركات والمصارف، وفي تقديم المعلومات المالية التي تساعد متخذ القرار في بناء القرار السليم.

وتزداد أهمية هذا البحث من أهمية القطاع المدروس (المصارف التجارية العامة والخاصة في سورية)، فقد شهدت البيئة المصرفية السورية في السنوات الأخيرة طفرة نوعية من خلال تعدد المصارف العاملة فيها وشركات التأمين وشركات الوساطة المالية وما تقدمه هذه المؤسسات من خدمات جلية للمستثمرين والمتعاملين معها. وعزز هذه الأهمية إصدار الحكومة لعدة قرارات منها قانون إحداث المصارف الخاصة رقم ٢٨ لعام ٢٠٠١، قانون شركات التأمين رقم ٤٣ لعام ٢٠٠٥، قانون هيئة الأسواق و الأوراق المالية السورية رقم ٢٢ لعام ٢٠٠٥، قانون إحداث المصارف الإسلامية رقم ٣٥ لعام ٢٠٠٥، والمرسوم التشريعي رقم ٥٥ لعام ٢٠٠٦، والمتضمن إحداث سوق دمشق للأوراق المالية السورية الأمر الذي سيزيد في تطور البيئة المصرفية السورية وقدرتها على المنافسة.

٥- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

١- تحديد فيما إذا كان هناك اختلافات بين المصارف التجارية العامة والخاصة من حيث مستوى سرعة الحصول على المعلومات.

٢- تحديد فيما إذا كان هناك اختلافات بين المصارف التجارية العامة والخاصة من حيث جودة المعلومات المالية.

٦- الدراسات السابقة:

١-دراسة (خطاب، ٢٠٠٢): بعنوان تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، واهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير نماذج القرارات الإدارية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية . كما اهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير أجهزة وبرامج الحاسوب على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أعلى تأثير للعوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية كان فيما يتعلق بالأنظمة والمعايير المحاسبية المتعارف عليها وقواعد التدقيق المستخدمة في البنك ، وأظهرت الدراسة أيضاً إن للعوامل السلوكية لمستخدمي المعلومات تأثيراً على كفاءة وفاعلية تلك النظم .

٢-دراسة (صيام،٢٠٠٤): بعنوان تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل تطور التكنولوجي وقد هدفت إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من خلال مجموعة من المعايير التي تعكس فاعلية أداء هذه النظم المتمثلة بالجودة والمرونة والبساطة والموثوقية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبانته وزعت على المديرين الماليين العامين في الدوائر المالية في الإدارات العامة للبنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق الأوراق المالية (بورصة عمان)، للعام (٢٠٠٣) والبالغ عددها (٩) بنوك ،حيث تم توزيع (٤٥) استبانته، واعتمد منها لغاية التحليل (٤٢) استبانته. وقد توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية، وفي ظل التطور التكنولوجي تتسم بالجودة، وذلك من خلال دقة وكفاية مخرجات هذه النظم وملائمة توقيت تقديمها لمتخذ القرارات بالشكل المناسب، بما يسهم في ترشيد القرارات المتخذة، كما كان من نتائج الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية وفي ظل التطور التكنولوجي، تتسم بالبساطة والمرونة والموثوقية، وأن الترتيب التنازلي لها كان على النحو التالي (الجودة،الموثوقية،المرونة،البساطة). وقد أوصى الباحث بعدة توصيات كان من أهمها تعزيز الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والعمل على تطويرها.

٣-دراسة (القطاونة،٢٠٠٥) بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان في السوق الأولي. وقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المصارف وشركات التأمين في بورصة عمان ضمن السوق الأول ، حيث تم تطوير استبانتين بغرض تحقيق أهداف الدراسة، الأولى كانت بغرض قياس فاعلية النظام المحاسبي، والثانية كانت بغرض قياس أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية النظام المحاسبي، وقد بلغ عدد المصارف التي أجريت عليها الدراسة (١٣) مصرفاً وعدد منشآت التأمين (١٠)، وتم توزيع (١٣٨) استبانته وأجرى التحليل الإحصائي على (١١٣) استبانته.

وقد توصلت الدراسة على أن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أثراً على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، وكان أهم عامل مؤثر هو استخدام شبكات الاتصالات، يليه الأجهزة والبرمجيات، ومن ثم قواعد البيانات، وتبين أن قطاع المصارف يتمتع بمستويات تكنولوجيا أعلى منه في شركات التأمين.

وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والعمل على مواكبة التطورات التكنولوجية، ووجود متخصصين ضمن الكادر الوظيفي لمواجهة أي خلل. وساعدت هذه الدراسة الباحث في بناء أداة الدراسة من خلال الاستبانة الأولى للدراسة والتي تم من خلالها قياس فاعلية نظم المعلومات المحاسبي وأيضاً من خلال التطبيق على قطاع المصارف.

٤-دراسة (فاضل،٢٠٠٧) بعنوان: مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية دراسة ميدانية. وقد هدفت إلى تحديد مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية سواء أخذت هذه العوامل بصورة مجتمعة أو بصورة مستقلة ، وكانت عينة الدراسة تتكون من (٣٤٠) موظفاً في الإدارات المالية والأقسام المحاسبية في البنوك التجارية اليمنية ،وقد خضعت (١٧٢) استبانته للتحليل.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنه عند اخذ العوامل كحزمة واحدة، وجد أن هناك تأثيراً إيجابياً لكل من العوامل التنظيمية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، بينما لم يوجد تأثير لكل من العوامل السلوكية والبيئية، ولكن في حال أخذ كل عامل بصورة مستقلة فقد تبين وجود أثر واضح إيجابي لجميع متغيرات الدراسة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية في اليمن.

وقد أوصت الدراسة ضرورة إشراك العاملين والمستخدمين في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها وضرورة استخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات المتطورة وضرورة التوسع في استخدام اللامركزية الإدارية .

٥- دراسة (الخشالي والقطب، ٢٠٠٧) بعنوان: فاعلية نظم المعلومات الإدارية وأثرها في إدارة الأزمات، دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية.

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات الإدارية في إدارة الشركات الصناعية الأردنية للأزمات التي تتعرض لها، ولإجراء الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة مكونة من (١٦) شركة صناعية وأعد الباحثان استبانة لهذا الغرض وبعد تحليل الاستبانة. توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لفاعلية نظم المعلومات الإدارية في إدارة الشركات الصناعية لأزماتها. كما كان تأثير فاعلية نظم المعلومات الإدارية متفاوتاً في كل مرحلة من مراحل إدارة هذه الشركة للأزمات التي تتعرض لها. ومن نتائج الدراسة وجود مستويات جيدة ومتقاربة لعناصر فاعلية نظم المعلومات الإدارية في الشركات الصناعية الأردنية.

٦- دراسة (Sajady, etal, ٢٠٠٨):

'Evaluation of the Effectiveness of Accounting information Systems'

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المديرين الماليين في (٣٤٧) شركة صناعية من مجموع (١٢٨٣) من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية في مدينة طهران. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في هذه الشركات بمستوى جيد يساعد على تحسين عملية اتخاذ القرارات من قبل مديري المالية، بالإضافة إلى أنه يساعد على تحسين الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية.

الإطار النظري:

فاعلية نظام المعلومات المالية:

ستحدث عن فاعلية نظم المعلومات، ونتطرق للحديث عن الفرق بين كفاءة النظام وفاعلية النظام، ثم سننتقل للحديث عن الفاعلية وتعريفاتها المختلفة.

١- مفهوم الفاعلية:

نال موضوع الفاعلية بمتغيراته المختلفة اهتمام العديد من الباحثين والكتاب، وذلك لأهمية هذا المؤشر في دراسة الأداء وتحليله، وينطلق الباحثون عادة في محاولاتهم لتحديد مفهوم الفاعلية من مسألة أساسية، وهي التمييز بين مصطلح الكفاءة ومصطلح الفاعلية. وقام الباحث بذكر عدد من النقاط حول الكفاءة والفاعلية من خلال دراسات الباحثين، وهي: يعد كل من الكفاءة والفاعلية من المقاييس الأساسية في قياس أداء المنظمات أو النشاطات التي تنجزها، وتتعلق الفاعلية بمخرجات النظام وتحقيق الأهداف، في حين تتعلق الكفاءة باستخدام الموارد لتحقيق النتائج، والكفاءة مؤشر من المؤشرات المستخدمة في قياس الفاعلية، ومن ثم فإن مفهوم الفاعلية أوسع من مفهوم الكفاءة.

٢- تعريف فاعلية نظام المعلومات:

يمثل ميدان الفاعلية المفهوم الأوسع والأشمل لأداء الأعمال، واختلفت التعريفات بشأن مفهوم الفاعلية بين الباحثين فمنهم من عرفها بأنها: "الدرجة التي تتحقق بها الأهداف". والبعض الآخر عرفها بأنها: "التأكد من أن استخدام الموارد المتاحة قد أدى إلى تحقيق الغايات والأهداف المرجوة منها". أي أن الفاعلية هي أن تحقق أكبر فائدة ممكنة من خلال العمل. ويمكن تعريف الفاعلية بأنها: "درجة الاقتراب من الهدف، كلما اقتربنا من الهدف بصورة أكبر كلما كنا أكثر فاعلية". وأيضاً عرفت الفاعلية بأنها "فعل الأتياء الصحيحة، وهي بذلك تتعلق بصحة القرار وفيها إذا كانت مخرجاته مطلوبة أم لا، ولتحقيق الفاعلية المطلوبة يجب أن تتكامل ثلاثة عوامل رئيسية هي الأفراد والهيكل والمعلومات". وعرفت الفاعلية بأنها: "مدى قدرة النظام على توفير المخرجات التي تتفق مع حاجات المستفيدين ومدى قدرتهم على الاستفادة من هذه المخرجات، أي أنها تتعلق بدرجة أساسية بتوفير المعلومات وأسلوب استخدامها والانتفاع منها". وعرفت فاعلية نظم المعلومات بأنها: "الدرجة التي تحقق بها المنظمة الأهداف التي وضعت هذه النظم من أجلها".

وتعرف فاعلية نظم المعلومات الإدارية بأنها: "مدى مساهمة نظام المعلومات في تحقيق الأهداف التنظيمية، كتأثيره على الأداء التنظيمي وغير ذلك".

وتعرف فاعلية نظم المعلومات الإدارية بأنها: "الإسهام الإيجابي لنظام المعلومات في تحقيق أهداف المنظمة، وذلك عن طريق تقديمه لما تحتاج إليه الإدارة من معلومات من حيث الكمية والنوعية والوقت المناسب".

وعرف نظام المعلومات المالية الفعال بأنه: "النظام الذي يعطي فوائد للمنظمة أكثر مما ينفق عليه من أموال، ولديه القدرة على حل المشكلات التي وضع من أجلها".

وعرف أيضاً نظام المعلومات المالية الفعال: هو النظام الذي يوفر المعلومات الصحيحة والمعاصرة التي تتعلق بالقرارات الإدارية، ومن أجل تصميم نظام معلومات مالية فعال لا بد من أن يعمل مصمم النظام مع المديرين ومستخدمي النظام لتحديد احتياجاتهم من المعلومات بدقة.

الدراسة الميدانية:

١- منهج البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي في عرض البيانات ووصف متغيرات البحث بالإحصاءات الوصفية، وبالإستدلال الإحصائي في اختبار الفرضيات وتعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

٢- مصادر جمع البيانات: تم جمع البيانات بالاعتماد على مصادر مختلفة وهي:

البيانات الثانوية بصيغتها الورقية والإلكترونية: تم جمعها من خلال مراجعة الدراسات النظرية التي كتبت في هذا الموضوع واعتماداً على المراجع والدوريات العربية والأجنبية، والبحوث والدراسات السابقة، ورسائل الماجستير والدكتوراه والصفحات الإلكترونية التي اهتمت بهذا الموضوع.

البيانات الأولية: والتي تم جمعها خلال فترة واحدة من خلال الدراسة الميدانية، حيث قام الباحث بتصميم استبانة واعتمد في ذلك على آراء مجموعة من الكتاب والباحثين في مجال الموضوع للحصول على البيانات الأولية اللازمة لاستكمال الجانب التطبيقي للبحث، وروعي فيها الوضوح لهدها، ونقتها، وتجانسها بالشكل الذي يخدم أهداف وفرضيات البحث

وتوزيعها على المصارف عينة الدراسة لتغطية الجانب العملي من هذه الدراسة، واختبار الفرضيات، والحصول على النتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات.

٣- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع المدراء العاميين والمدراء الماليين ومعاونوهم وموظفو قسمي الإدارة المالية ونظم المعلومات في المصارف التجارية العامة والخاصة، وبطريقة العينة العشوائية الطبقية المتعددة المراحل تم في المرحلة الأولى اختيار (٥) مصارف خاصة تمثلت بالإدارة الرئيسية من أصل (١٣) مصرف خاص، وأيضاً تم اختيار (٥) مصارف تجارية عامة في دمشق تمثلت بالفروع الرئيسية، وتم في المرحلة الثانية اختيار المدراء العاميين والماليين ومعاونوهم وموظفو قسمي الإدارة المالية ونظم المعلومات لكونهم أكثر دراية من غيرهم بنظام المعلومات المالية.

٤- الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS ١٨ Statistical package for social sciences وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى أساليب الإحصاء الوصفية والتحليلية.

وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها :

الأساليب الإحصائية الوصفية: تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول على معلومات عن خصائص وملامح عينة الدراسة عن طريق النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

أساليب الاستدلال الإحصائي: لاختبار الفرضيات، وتم الاعتماد على الاختبارات التالية:

اختبار T-Test: يستخدم لاختبار الفرضيات والتأكد من صحتها وعدمه.

اختبار تحليل التباين ANOVA : للمقارنة بين المصارف العامة والخاصة عينة الدراسة.

اختبار الثبات (Reliability Test): عن طريق الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم.

٥- وصف عينة البحث: بعد أن وقع الاختيار على عشرة مصارف تجارية كمجال للدراسة الميدانية، خمسة منها خاصة،

تم استهداف المدراء العاميين والمدراء الماليين ورؤساء الأقسام وبعض موظفي الإدارة المالية وقسم نظم المعلومات كون لهم

صلة مباشرة بموضوع البحث وبما يتماشى مع موضوع البحث وأهدافه، وبعد توزيع واسترجاع استبيانات البحث والبالغ

عددها (٨١) استبيان تم دراسة الخصائص الديمغرافية لهذه العينة، وهو ما تم مناقشته في هذه الفقرات.

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع المصرف:

الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع المصرف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
عام	٤٨	٥٩,٣	٥٩,٣	٥٩,٣
Valid خاص	٣٣	٤٠,٧	٤٠,٧	١٠٠,٠
Total	٨١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

تم توزيع (١٠٠) استبيان على كلا من المصارف العامة والخاصة عينة الدراسة ، وقد تم استرجاع (٨١) استبيان قابلة للتحليل ، إذ بلغت نسبة العينة ٥٩,٣% من الإجمالي بالنسبة للمصارف العامة، وبلغت نسبة العينة ٤٠,٧% من الإجمالي بالنسبة للمصارف الخاصة.

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس: أما من حيث توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس، فنلاحظ من النتائج التي يبينها الجدول (٢) أن عنصر الذكور استحوذ على النسبة الأكبر من العينة بالمقارنة مع عنصر الإناث، إذ بلغت نسبة الذكور ٦٤,٢% من عينة البحث، وهذا يعود إلى أن وظيفة الإدارة المالية وقسم نظم المعلومات يشهد إقبالاً من الذكور أكثر من الإناث .

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	٥٢	٦٤,٢	٦٤,٢	٦٤,٢
Valid أنثى	٢٩	٣٥,٨	٣٥,٨	١٠٠,٠
Total	٨١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

الجدول رقم (٣) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ثانوية	٣	٣,٧	٣,٧	٣,٧
معهد	١٠	١٢,٣	١٢,٣	١٦,٠
جامعي	٥٨	٧١,٦	٧١,٦	٨٧,٧
ماجستير	٩	١١,١	١١,١	٩٨,٨
دكتوراه	١	١,٢	١,٢	١٠٠,٠
Total	٨١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

وكما يظهر من الجدول رقم (٣) أن نسبة ٧١,٦% من عينة البحث حاصلين على درجة الإجازة الجامعية، وأن نسبة ١١,١% من عينة البحث حاصلين على درجة الماجستير، في حين كانت نسبة ١,٢% من عينة البحث من حملة شهادة الدكتوراه، وتوزعت باقي النسب الأخرى بين حملة شهادة المعاهد بنسبة ١٢,٣% وحملة الشهادة الثانوية بنسبة ٣,٧%. ويتبين بأن أغلب موظفي المصارف من حملة درجة الإجازة الجامعية، وهذا يسهم في تعزيز فاعلية المصارف في أداء أعمالها بشكل أفضل.

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص العلمي:

الجدول رقم (٤) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محاسبية	٣٩	٤٨,١	٤٨,١	٤٨,١
إدارة	٢٤	٢٩,٦	٢٩,٦	٧٧,٨
Valid مالية ومصرفية	٩	١١,١	١١,١	٨٨,٩
اقتصاد	٩	١١,١	١١,١	١٠٠,٠
Total	٨١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

وكما يظهر من الجدول السابق رقم (٤) أن نسبة ٤٨,١% من عينة البحث كانوا من تخصص المحاسبة، ونسبة ٢٩,٦% من عينة البحث من حملة الإجازة في الإدارة وهاتان النسبتان تدلان على أن أغلب الموظفين من قسمي المحاسبة والإدارة وهو ماله علاقة مباشرة بموضوع البحث، وباقي النسب توزعت بين قسمي المالية والمصرفية والاقتصاد بنسب متساوية ١١,١%.

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المجال الوظيفي:

وكما يظهر من الجدول رقم (٥) أن نسبة ٥٥,٦% من عينة البحث كانت ممن يعملون في مجال العمليات المصرفية وهذا شيء طبيعي كون العمليات المصرفية تعتمد بشكل أساسي على نظام المعلومات المالية، ويلبها قسم إدارة الحسابات بنسبة ٢١,٠%، فيما حصل قسم الإدارة المالية على نسبة ٨,٦% وحصلت باقي المجالات الوظيفية الأخرى على نسبة ١٤,٨% من عينة البحث.

الجدول رقم (٥) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المجال الوظيفي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
إدارة مالية	٧	٨,٦	٨,٦	٨,٦
إدارة الحسابات	١٧	٢١,٠	٢١,٠	٢٩,٦
Valid عمليات مصرفية	٤٥	٥٥,٦	٥٥,٦	٨٥,٢
أخرى	١٢	١٤,٨	١٤,٨	١٠٠,٠
Total	٨١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي:

الجدول رقم (٦) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
مدير	٥	٦,٢	٦,٢	٦,٢
معاون مدير	٧	٨,٦	٨,٦	١٤,٨
Valid رئيس قسم	٣١	٣٨,٣	٣٨,٣	٥٣,١
أخرى	٣٨	٤٦,٩	٤٦,٩	١٠٠,٠
Total	٨١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

المصدر إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

وكما يظهر من الجدول أعلاه رقم (٦) أن نسبة ٣٨,٣% من عينة البحث كانت ممن يشغلون منصب رئيس قسم ، وأن نسبة ٨,٦% كانت ممن يشغلون منصب معاون مدير، وكذا ممن يشغلون منصب مدير وكانت نسبتهم ٦,٢% أما النسبة الأكبر وهي ٤٦,٩% كانت من المستويات الوظيفية الأخرى وهذا دليل تعاون هذه الأقسام وشملت قسماً الإدارة المالية ونظم المعلومات في المصارف.

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

الجدول رقم (٧) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من ٥ سنوات	١١	١٣,٦	١٣,٦	١٣,٦
من ٥ وأقل من ١٥ سنة	٤١	٥٠,٦	٥٠,٦	٦٤,٢
Valid من ١٥ وأقل من ٢٥ سنة	١٨	٢٢,٢	٢٢,٢	٨٦,٤
أكثر من ٢٥ سنة	١١	١٣,٦	١٣,٦	١٠٠,٠
Total	٨١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

المصدر إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

أما من حيث عدد سنوات الخبرة فتتوزع النسبة الأكبر بين من لديهم خمسة سنوات إلى خمسة عشر سنة من الخبرة وبلغت نسبتهم ٥٠,٦% من عينة البحث وهذه نسبة جيدة ومفيدة وتدل على خبرة كافية للإجابة عن أسئلة الاستبيانات وأيضاً كانت نسبة ٢٢,٢% من عينة البحث ممن لديهم خبرة تتراوح بين خمسة عشر سنة وخمسة وعشرون سنة، وباقى النسب توزعت بشكل متساوي بين ممن يحملون خبرة أقل من خمس سنوات وممن يحملون خبرة أكثر من خمسة وعشرون سنة.

اختبار الفرضيات:

١- اختبار الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصارف التجارية العامة والخاصة من حيث سرعة الحصول على المعلومات.

١-١: الإحصاءات الوصفية لمتغير سرعة الحصول على المعلومات في المصارف العامة

تمت دراسة مستوى سرعة الحصول على المعلومات في المصارف العامة من خلال خمسة أسئلة والجدول التالي يبين الإحصاءات الوصفية لها والاختبارات الخاصة بها:

أ- الجدول رقم (٨) يبين الإحصاءات الوصفية ومن خلال هذا الجدول يمكن ملاحظة ما يلي:

١- أن المصرف يقوم بإعداد التقارير المالية في وقتها وبدون تأخير، حيث أن المتوسط لهذا السؤال يعتبر ضمن درجة الفاعلية المطلوبة.

٢- أن المصرف يقوم بتلبية الاحتياجات من البيانات والمعلومات المالية، وأيضاً يوجد لديه شبكة لتبادل المعلومات بين الأقسام المختلفة داخل المصرف حيث أن متوسطات هذه الأسئلة كانت ضمن مجال الثقة للفاعلية المطلوبة.

٣- يقدم المصرف المعلومات المالية في وقت الحاجة لها بشكل مقبول.

٤- يطبق المصرف الأتمتة بشكل مقبول في أغلب العمليات المالية مما يساعد في حفظها واسترجاعها وهذا ما يدل عليه المتوسط الخاص بهذا السؤال.

٥- ويمكن القول بأن آراء العينة كانت متقاربة جداً حيث أن الانحرافات المعيارية الصغيرة جداً تدل على أن التشتت في هذه البيانات صغير جداً.

الجدول رقم (٨) يبين الإحصاءات الوصفية لسرعة الحصول على المعلومات في المصارف العامة

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
A١	٤٨	٣	٥	٣,٨١	.٤٤٥
A٢	٤٨	٣	٥	٣,٤٦	.٦١٧
A٣	٤٨	٣	٥	٣,٧٣	.٦١٠
A٤	٤٨	٣	٥	٣,٦٩	.٥١٢
A٥	٤٨	٣	٤	٣,٦٧	.٤٧٦

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي

ب- الجدول رقم (٩) خاص باختبار T-TEST لاختبار المتوسط العام للمحور الأول:
الجدول رقم (٩) اختبار T-TEST لسرعة الحصول على المعلومات في المصارف العامة

	Test Value = ϵ			
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
سرعة الحصول على المعلومات	17,082	47	.000	.67083

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يتبين أن المتوسط العام 3.67% يقع ضمن مجال الثقة الخاص بسرعة الحصول على المعلومات وبانحراف معياري صغير وأن قيمة T المحسوبة 17,082 وهي دالة عند مستوى معنوية 0,00 أي بدرجة ثقة أعلى من 99%. أي يمكن القول بأن سرعة الحصول على المعلومات في المصارف العامة تعتبر مقبولة.

٢-١: الإحصاءات الوصفية لمتغير سرعة الحصول على المعلومات في المصارف الخاصة:

تمت دراسة مستوى سرعة الحصول على المعلومات في المصارف الخاصة من خلال خمسة أسئلة والجدول التالي تبين الإحصاءات الوصفية لها والاختبارات الخاصة بها:

أ- الجدول رقم (١٠) يبين الإحصاءات الوصفية ومن خلال هذا الجدول يمكن ملاحظة ما يلي:

- ١- أن المصرف يقوم بإعداد التقارير المالية في وقتها وبدون تأخير وبشكل فعال، حيث أن المتوسط لهذا السؤال يعبر عن درجةفاعلية جيدة.
- ٢- أن المصرف يقوم بتلبية الاحتياجات من البيانات والمعلومات المالية بشكل فعال، وأيضاً يوجد لديه شبكة لتبادل المعلومات بين الأقسام المختلفة داخل المصرف تساعد بشكل فعال في تلبية الخدمات حيث أن متوسطات هذه الأسئلة كانت ضمن مجال الثقة للفاعلية الجيدة.
- ٣- يقدم المصرف المعلومات المالية في وقت الحاجة لها بشكل جيد.
- ٤- يطبق المصرف الأتمتة بشكل فعال في أغلب العمليات المالية مما يساعد في حفظها واسترجاعها وهذا ما يدل عليه المتوسط الخاص بهذا السؤال.
- ٥- ويمكن القول بأن آراء العينة كانت متقاربة جداً حيث أن الانحرافات المعيارية الصغيرة جداً تدل على أن التشتت في هذه البيانات صغير جداً.
- ٦- من خلال ما يظهر في الجداول تبين أن سرعة الحصول على المعلومات تتم بفاعلية أكبر في المصارف الخاصة مقارنة بالمصارف العامة.

الجدول رقم (١٠) الإحصاءات الوصفية لسرعة الحصول على المعلومات في المصارف الخاصة

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
A١	٣٣	٣	٥	٤,٢٤	.٥٦١
A٢	٣٣	٣	٥	٤,٣٣	.٥٤٠
A٣	٣٣	٣	٥	٤,١٥	.٦١٩
A٤	٣٣	٢	٥	٤,٠٦	.٧٨٨
A٥	٣٣	١	٥	٣,٩١	.٩١٤

المصدر إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

ب- الجدول رقم (١١) خاص باختبار T-TEST لاختبار المتوسط العام للمحور الأول:

الجدول رقم (١١) اختبار T-TEST لسرعة الحصول على المعلومات في المصارف الخاصة:

	Test Value = ٤			
	T	df	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference
سرعة الحصول على المعلومات	١٨,٩٩٧	٣٢	.٠٠٠٠	١,١٣٩٣٩

المصدر إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يتبين من خلال قيمة الوسط الحسابي ٤,٢٤% أنه يقع ضمن مجال الثقة الخاص بسرعة الحصول على المعلومات وبانحراف معياري صغير وأن قيمة T المحسوبة ١٨,٩٩٧ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ أي بدرجة ثقة أعلى من ٩٩%. أي يمكن القول أن سرعة الحصول على المعلومات في المصارف الخاصة تعتبر جيدة جدا.

٣-١ تحليل التباين:

الجدول رقم (١٢) تحليل التباين للمحور الأول

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
سرعة الحصول على المعلومات	٤,٢٩٣	١	٤,٢٩٣	٤٦,٦٠٤	.٠٠٠٠
	٧,٢٧٨	٧٩	.٠٩٢		
	١١,٥٧١	٨٠			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول السابق رقم (١٢) نلاحظ أن قيمة F كبيرة ودالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ أي بدرجة ثقة أكبر من ٩٩% وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين المصارف العامة والخاصة من حيث سرعة الحصول على المعلومات ، وهذا يقودنا إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة: بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين المصارف العامة والخاصة من حيث سرعة الحصول على المعلومات.

ونستنتج من خلال ما سبق ومن قيمة المتوسط الحسابي للمصارف العامة والخاصة بأن المصارف الخاصة أكثر فاعلية من حيث تقديمها للمعلومات بالسرعة المطلوبة من المصارف العامة.

٢- اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصارف التجارية العامة والخاصة من حيث جودة المعلومات المالية.

١-٢: الإحصاءات الوصفية لمتغير جودة المعلومات المالية في المصارف العامة.

تمت دراسة مدى جودة المعلومات المالية في المصارف العامة من خلال ستة أسئلة والجدول التالي تبين الإحصاءات الوصفية لها والاختبارات الخاصة بها:

١- الجدول رقم (١٣) يبين الإحصاءات الوصفية ومن خلال هذا الجدول يمكن ملاحظة ما يلي:

١- أن نظام المعلومات المالية يقدم معلومات دقيقة وخالية من الأخطاء بشكل مقبول، حيث أن المتوسط لهذا السؤال يعتبر ضمن درجة الفاعلية المطلوبة.

٢- يؤمن نظام المعلومات المالية المعلومات في الوقت المناسب وتتصف المعلومات التي يقدمها بالأهمية النسبية وهذا ما دلت عليه المتوسطات الخاصة بهذه الأسئلة حيث تعتبر ضمن مجال الثقة للفاعلية المطلوبة.

٣- إن المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المالية تدعم بشكل مناسب المستخدم في مجال عمله، ويقدم هذا النظام معلومات كاملة للمستخدم وهذا ما دلت عليه المتوسطات الخاصة بهذه الأسئلة.

٤- تبين من خلال المتوسط بأن المعلومات التي يقدمها هذا النظام للأقسام والفروع المختلفة لا يوجد فيها تضارب.

٥- يمكن القول بأن آراء العينة كانت متقاربة جدا حيث أن الانحرافات المعيارية الصغيرة جدا تدل على أن التشتت في هذه البيانات صغير جدا.

الجدول رقم (١٣) الإحصاءات الوصفية لمتغير جودة المعلومات المالية في المصارف العامة

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
E١	٤٨	٣	٥	٣,٩٤	,٧٨٣
E٢	٤٨	٣	٥	٣,٦٩	,٥١٢
E٣	٤٨	٣	٥	٣,٦٩	,٥٥٢
E٤	٤٨	٣	٥	٣,٤٦	,٥٤٤
E٥	٤٨	٣	٥	٣,٤٨	,٥٨٣
E٦	٤٨	٤	٥	٤,٠٢	,١٤٤

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS
 ب- الجدول رقم (١٤) خاص باختبار T-TEST لاختبار المتوسط العام للمحور الثاني
 الجدول رقم (١٤) اختبار T-TEST لمتغير جودة المعلومات المالية في المصارف العامة

	Test Value = ٤		
	t	df	Sig. (٢-tailed)
جودة المعلومات المالية	١٨,٧٤٦	٤٧	.٠٠٠٠
			Mean Difference .٧١٢٢٩

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يتبين من خلال قيمة المتوسط العام ٣,٧١٢% أنه يقع ضمن مجال الثقة الخاص بمدى قدرة النظام على توفير معلومات ذات جودة مقبولة وبانحراف معياري صغير وأن قيمة T المحسوبة ١٨,٧٤٦ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ أي بدرجة ثقة أعلى من ٩٩%. أي يمكن القول بأن نظام المعلومات المالية يوفر معلومات ذات جودة مقبولة في المصارف العامة.

٢-٢: الإحصاءات الوصفية لمتغير جودة المعلومات المالية في المصارف الخاصة.

تمت دراسة مدى جودة المعلومات المالية في المصارف الخاصة من خلال ستة أسئلة والجدول التالي تبين الإحصاءات الوصفية لها والاختبارات الخاصة بها:

أ- الجدول رقم (١٥) يبين الإحصاءات الوصفية ومن خلال هذا الجدول يمكن ملاحظة ما يلي:

١- أن نظام المعلومات المالية يقدم معلومات دقيقة وخالية من الأخطاء بشكل جيد، حيث أن المتوسط لهذا السؤال يعتبر ضمن درجة الفاعلية الجيدة.

٢- يؤمن نظام المعلومات المالية المعلومات في الوقت المناسب وأن المعلومات التي يقدمها هذا النظام للأقسام والفروع المختلفة لا يوجد فيها تضارب وأيضاً يقدم النظام معلومات كاملة للمستخدم وبطريقة تدل على فاعلية عالية وهذا ما دلت عليه المتوسطات الخاصة بهذه الأسئلة حيث تعتبر ضمن مجال الثقة للفاعلية الجيدة.

٣- إن المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المالية تتصف بالأهمية النسبية للمستخدم وهذا ما دل عليه المتوسط الخاص بهذا السؤال.

٤- تبين من خلال المتوسط بأن المعلومات التي يقدمها هذا النظام ذات صلة وثيقة جداً بمجال عمل المستخدم وهذا ما دل عليه المتوسط الخاص بهذا السؤال.

٥- يمكن القول بأن آراء العينة كانت متقاربة جداً حيث أن الانحرافات المعيارية الصغيرة جداً تدل على أن التشتت في هذه البيانات صغير جداً.

الجدول رقم (١٥) الإحصاءات الوصفية لجودة المعلومات المالية في المصارف الخاصة

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
E١	٣٣	٣	٥	٤,٠٣	.٦٣٧
E٢	٣٣	٣	٥	٤,٢٤	.٦٦٣
E٣	٣٣	٣	٥	٤,٣٠	.٦٣٧
E٤	٣٣	٣	٥	٤,٣٦	.٦٥٣
E٥	٣٣	٣	٥	٤,٢٧	.٦٢٦
E٦	٣٣	٣	٥	٤,٢٤	.٥٦١

المصدر إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

ب-الجدول رقم (١٦) خاص باختبار T-TEST لاختبار المتوسط العام للمحور الثاني:

الجدول رقم (١٦) اختبار T-TEST لجودة المعلومات المالية في المصارف الخاصة

Test Value = ٤				
	t	df	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference
جودة المعلومات المالية	١٨,٦٧٠	٣٢	.٠٠٠٠	١,٢٤٢٤٢

المصدر إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يتبين من خلال قيمة المتوسط العام ٤,٢٤% أنه يقع ضمن مجال الثقة الخاص بمدى قدرة النظام على توفير معلومات ذات جودة عالية وبانحراف معياري صغير وأن قيمة T المحسوبة ١٨,٦٧٠ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ أي بدرجة ثقة أعلى من ٩٩%. أي يمكن القول بأن نظام المعلومات المالية يوفر معلومات ذات جودة عالية في المصارف الخاصة.

٢-٣: تحليل التباين:

الجدول رقم (١٧) تحليل التباين للمحور الثاني (Anova)

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	٥,٤٩٦	١	٥,٤٩٦	٥٤,٧٢٧	.٠٠٠٠
Within Groups	٧,٩٣٣	٧٩	.١٠٠		
Total	١٣,٤٢٩	٨٠			

المصدر إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول السابق رقم (١٧) نلاحظ أن قيمة F كبيرة ودالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ أي بدرجة ثقة أكبر من ٩٩% وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين المصارف العامة والخاصة من حيث مدى جودة

المعلومات المالية، وهذا يقودنا إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة القائلة بمآنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية معنويا بين المصارف العامة والخاصة من حيث جودة المعلومات المالية. ونستنتج من خلال ما سبق ومن قيمة المتوسط الحسابي العام للمصارف العامة والخاصة بأن نظام المعلومات المالية في المصارف الخاصة أكثر فاعلية منه في المصارف العامة من حيث مدى قدرة النظام على توفير معلومات ذات جودة عالية.

النتائج:

١- بينت نتائج التحليل الإحصائي أن سرعة الحصول على المعلومات في المصارف التجارية العامة كانت بنسب غير جيدة، بينما كانت بنسب جيدة في المصارف التجارية الخاصة، وهذا يدل على أن نظام المعلومات المالية في المصارف التجارية الخاصة أكثر فاعلية من نظام المعلومات المالية في المصارف التجارية العامة فيما يتعلق بسرعة الحصول على المعلومات.

٢- فيما يتعلق بمستوى جودة المعلومات المالية التي يقدمها نظام المعلومات المالية، تبين من خلال التحليل الإحصائي بأن نظام المعلومات المالية في المصارف العامة يقدم معلومات ذات جودة جيدة، وهذا الأمر يعتبر جيدا ومفيد للمصارف العامة وخطوة لتفعيل العمل بشكل أفضل، بينما نظام المعلومات المالية في المصارف الخاصة يقدم معلومات ذات جودة عالية وهذا يعزز من القدرة التنافسية للمصارف الخاصة.

التوصيات:

ووفقا للنتائج التي تم الحصول عليها من واقع التحليل الإحصائي، تم الخروج بالتوصيات الآتية:

- ١- الاهتمام بنظام المعلومات المالية في المصارف التجارية العامة، لما له من دور كبير في تسهيل وتيرة العمل المصرفي، وزرع الثقة لدى المستخدمين بقدرة هذا النظام على تقديم الخدمة بالشكل المطلوب.
- ٢- تعزيز فاعلية نظام المعلومات المالية في المصارف التجارية الخاصة، من خلال الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال سواء العربية منها أو الأجنبية، وإدخال تحديثات جديدة عليه بشكل دائم.
- ٣- توجيه النصح للمصارف الخاصة بضرورة العمل الجاد لتطوير نظام معلوماته المالي، بشكل يعزز من قدراته التنافسية مع المصارف الخاصة.

المراجع:

المراجع العربية :

- سلطان، إبراهيم، نظم المعلومات الإدارية، مدخل التنظيم، الدار الجامعية، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، ٢٠٠٥ ط١.
- محمد دباس الحميد وآخرون، حماية أنظمة المعلومات، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠٠٧.
- الحسنية، سليم، نظم المعلومات الإدارية نما، ط٣، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
- حلمي ، يحيى ، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩٨ .
- الحميدي، نجم ، وآخرون، نظم المعلومات الإدارية مدخل معاصر، ط١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ .
- النجار، فايز جمعة، نظم المعلومات الإدارية ، ط٢ ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ .
- الدوريات العربية :
- نينو، ماركو، أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات في فروع بنك الإسكان للتجارة والتمويل في إقليم الشمال، مجلة إريد للبحوث والدراسات، العدد الأول، ٢٠٠١.
- الخشالي جار الله، القطب محي الدين، فاعلية نظم المعلومات الإدارية وأثرها في إدارة الأزمات، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٠٧ .
- المسلم، مؤيد، منكاي، ناظم، أثر الخصائص الهيكلية في فاعلية نظم المعلومات، دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد ٧، العدد ١، ٢٠٠٤.
- خطاب، عبد الناصر عبدالله، تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠٠٢.
- القطاونة، عادل محمد، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي: دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الأول: أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، عمان، الأردن، ٢٠٠٥ .

المراجع الأجنبية:

- Hai&Tan,Bernard,c.y&wei,kwokkee. (٢٠٠٣).An Integrative Study of information systems security effectiveness , International Journal of information management .
- Mashhour, Ahmad& Zaatreh, Zakaria, ٢٠٠٨ A framework for evaluating the systems at Jordan Banks: An empirical Study, (effectiveness of Information Journal of International Banking and Commerce,vol.١٣,no ١:١-١٤.
- Jeffery.A.Hffer and others (٢٠٠٢) : Modern System Analysis and Design ,Person education LTD,Inc,upper saddle River , N.J.

Laudon , Kenneth C & Loudon , Jane . P. **Management Information Systems , New Approaches To Organization & Technology** , USA , New Jersey , Prentice Hall , Inc, 2004.

Laudon , Kenneth C & Loudon , Jane . P.(2004) **Management Information Systems , New Approaches To Organization & Technology** , USA , New Jersey , Prentice Hall , Inc.

McLeod , Raymond & Schell (2004) : **Management Information Systems** , (9th ed) Prentice – Hall international , Inc, N.J.

Turban & Aronson , (2001) : **Decision Support Systems and Intelligent Systems** , (1th edition), Prentice– Hall international , Inc , N.J.

O'Brien & James A . , (2002) : **Introduction to Management Information Systems** , (13th ed) Irwin : Mc : Grew– Hill Companies , Inc .

Regan,Elizabeth.A.&O'connor,bridget,N,2002.'End-user information systems: Implementing Individual and work group technology'2nd,ed,prentice hall, New Jersey.

Boddy David , etal , (2009)**Managing information systems ;strategy and organization** 3rd ed ,financial times press.

Munshi , J,(1996), 'A frame work for MIS Effectiveness', working paper International conference.

Abstract

The objective of this research is to measure the effectiveness of financial information system in the commercial banks in Syria, and to design ascale to measure the effectiveness of the system, namely, (speed access to information, the quality of financial information), where the descriptive method was used to describe the study sample, the analytical method to test the hypotheses of the study, and the research was applied to all sample stratified arandom commercial(public and private) banks in Damascus, where multi-stage was taken, consisting of commercial banks in general and especially in the first phase. in the second stage, a random sample of these banks represented by public and private banks. the unit of analysis: the financial managers, workers, their assistants and heads of departments in the two sections of financial management and information systems; in public administrations in study sample banks.the most important findings of the study: the financial information system in the commercial banks achieves dimensions of effectiveness in acceptable way. However, the financial information system in the private commercial banks achieves dimensions of effectiveness well and effectively. the most important recommendations made by the researcher: increasing the concentration on systems overall management information, and financial information system in particular because it is considered the backbone of the banking business, in addition to advising the public sector to work hard on the development of the financial information system, and enhancing its competitiveness .

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المالية، الفاعلية.